ثـــــانويّة محمّد بوضيـــــــاف ـ تيارت

2017-2016

امتحـــان البكالوريـــــا التّجريبي في مادّة اللّغة العربيّة و آدابها

القسم: السّنة 03 آ ف

المـدّة: أربع ساعات و نصف

على التّلميـــذ أن يعـــالج أحـــد الموضوعين الآتيين على الخيـــــــار

أوّلا: السّند النّثري

إذا كان الزّمن هو المادّة الخـــام لاستغلال المال و تحصيل العلم و كسب الصّحة ، فكم أضعنا من كلّ ذلك؟ و كم أعمار تضيع في عبث، لا في عمل دنيا و لا في عمل آخرة.

من نتيجة ضياع الزّمن ضياع كثير من منابع الثّروة، كان يمكن أن تستغلّ لولا إهمالُ الزّمـان و جهـل استعماله...و من نتيجة ضيـاع الزّمـــن كساد الكتب و المجـــلاّت الجدّيـــة في مصـــر و الشّرق،...و الشّأن في عالم المال كالشّأن في عالم الكتب، فهناك القناعة بالقليل و الرّضا بما قسم الله و النّوم على الوظيفة، و العمل الرّاتب الذي لا يدعو إلى جهد، و لا يبعث على تفكير، ثمّ هناك الفقر المضني، و إفساح الطّريق للأجنبي النّشيط الذي يعرف كيف يستغلّ زمنه.

لستُ أريد من المحافظة على الزّمن أن يُملأ كلّه بالعمل و أن تكون الحياة كلّها جدّ لا هزلَ فيها، و أن تكون عابسة لا ضحك فيها، ...إنّما أريد ألاّ تكون أوقات الفراغ طاغية على أوقـات العمل، و ألاّ تكون أوقات الفراغ هي صميم الحياة، و أوقات العمل على هامشها، بل أريد ـ أكثر من ذلك ـ أن تكون أوقات الفراغ خاضعة لحكم العقل كأوقات العمل، فإنّنا في العمل نعمل لغاية، فيجب أن نصرف أوقات الفراغ لغاية كذلك، إمّا فائدة صحّيّة كالألعاب الرّياضيّة و إمّا لذّة نفسية كالمطالعات العلميّة و الأدبيّة.أمّا أن تكون الغاية هي قتل الوقت فـ(ليست غاية مشروعة)، لأنّ الوقت هو الحياة فقتل الوقت قتلٌ للحياة.

مفتاح العلاج لهذه المشكلة الاعتقاد بأنّ الإنســان يستطيع أن يغيّر موضوعـــات حبّه و كرهـــه كما يشاء، و يستطيع أن يغيّر ذوقه كما يشاء...ففي استطاعة أغلب النّاس ـ إذا قويت إرادتهم ـ أن يقسّموا أوقات فراغهم إلى ما ينفعهم صحّيـا و إلى ما ينفعهم عقليّا.

اجعل شعارك دائما أن تسائل نفسك: (مـــاذا عملت في وقت فراغـــك؟)هل كسبت صحّة أو مالا أو علما؟ و هل خضع وقت فراغك لحكم عقلك فكان لك غاية محدودة صرفت فيها زمنك؟ إن كان كذلك فقد نجحت، و إلاّ فحـــاول حتى تنجح ،فقليل من الزّمن يخصّص كلّ يوم لشيء معيّن قد يغيّر مجرى الحياة و يجعلها أقوم ممّا تتصوّر و أرقى ممّا تتخيل.

إنّ الأمّة الآن تعيش عُـشر ما ينبغي أن تعيش أو أقلّ من ذلك ...و باقي حياتها هدر، في كسل و خمول أو بين نرد و شطرنج، أو في لا شيء، و لا ينقصها لتعيش كما ينبغي إلاّ أن تكتشف طريقة مـــلء الزّمن و خضوعه لحكم العقل.

أحمد أميـــن ــ كتاب فيض الخاطـــر- ج03 - ص 81 إلى 85 (بتصرّف)

الأسئـــــــلة

أوّلاً- البناء الفكري : (10 نقاط)

1. ماهي القضيّة التي يعالجها الكاتب ؟ و ما الهدف من إثارتها؟ وضح.
2. حدّد رؤيـــــــــة الكاتب للمحافظة على الزّمن.
3. أورد الكاتب مظاهر ضياع الزّمن و نتائجه .اشرح ذلك بإيجـــــــــاز.
4. لخّص مضمون رسالة الكاتب إلى القارئ في الفقرتين الأخيرتين من النص.
5. حدد النمط المهيمن للنص بالتعليل.
6. إلى أي نوع من النّثر ينتمي النّص؟ علّل بذكر ثلاث من خصائصه.

ثانياً- البناء اللّغوي : (06 نقاط)

1. حدّد دلالة (كم) في بداية النّص و (إمّا) في الفقرة الثالثة منه.
2. أعرب ما تحته خط و بيّن محلّ ما بين قوسين من الإعراب.
3. استخرج من النّص اسم جمع و صيغة لمنتهى الجموع مع التعليل.
4. حدّد نوع الأسلوب في قوله:(اجعلْ شعارك....) و غرضه الأدبي.
5. استخرج أربعة من الرّوابط التي حقّقت الاتّساق في النّص.
6. ادرس صورة بيانية من النّص و اشرحها مبيّنا جمال بلاغتها.

ثالثاً- التقويم النقدي : (04 نقاط)

أدّت الصّحافة دورا رئيسيّاً في الارتقاء بفن المقالة و نشرها منذ فجر النّهضة إلى يومنا هذا.

بيـّـن ـ في إيجـــاز ـ كيف تجسّد فضل الصّحافة على المقالة في نصّ الكاتب مضمونا و شكلا.

الموضوع الثاني: السند الشعري

قال الشاعر إيليا أبو ماضي:

01 ـ أنـا آدميّ كـــان يحسب أنّـــــــه هو الكائنُ الأسْمى و شرعتُـه الفضْلَى

02 ـ تتلْمذْتُ للإنسان في الـدّهر حقْبـــةً فـلقّنَنِي غيّا وعلّمـــني

الأسئـــــــلة

أولا:البناء الفكري: [10 نقاط]

1. كشف الشّاعر في الأبيات الأولى عن مذهبه السّابق في الحياة.وضّح ذلك و اشرحه بإيجاز.
2. تبدّلت رؤية الشّاعر للحياة و لما حوله.ما سبب هذا التّحوّل؟ و ما مظاهره؟ وضّح بذكر عبارات من النّص.

3as.ency-education.com

جهْـــــــــــلاَ

03 - و يَـا رُبّ شـرّ خِلْتُه الخير كلّـــــــه و يـا رُبّ خيـر خلته نكبـة جـــــــلّى

04 - إلى أن رأيتُ النّجم (يطلع بالدّجى) لــذي مقْــلة حسرى و ذي مقــلة جذْلَى

05 - و شـاهدتُ كيف النهر يبذل مـــاءه فـــلا يبتغي شكرا ولا يدّعي فضْـــــلاَ

06 - و كيف يزيــن الطلّ وردا و عوسجـا و كيف يــروّي العارض الوعـر و السّهْلاَ

07 - و كيف تُـغذّي الأرض الأمّ نبتهـــا و أقبحه شكلاً كأحسنه شكْـــــــــلاَ

08 - فـأصبح رأيــي في الحياة كرأيهـــا و أصبح لي ديـــن سوى مذهبي قبْـلاَ

09 - فـديني كدين الروض يعبق بالشّذى و لـــو لم يكن فيـــه سوى اللص منسَلاً

10 - وديني الذي اختار الغدير لنفســه و يـا حسن ما (اختار الغدير) و مـا أحْلَى

11 - تجـيء إليــه الطّير عطشى فترتــوي و إن وردتــه الإبــل لم يزجر الإبْـــــلاَ

12 - ويغتسل الذّئب الأثيــم بمائـــــــه فـــلا إثم ذا يمحى ولا طـــهر ذا يبْـــلَى

قصـــيدة: [كتابي] من ديــوان " الخمائل " ص291 و ما بعدها

الشرح اللغوي:

جذلى:فرحة - العارض:السحاب - الطل:المطر الخفيف - العوسج:نبات شوكي - الأقاحي:زهر الأقحوان .

3. استعــان الشّاعر في تجسيد تجربته الشعورية بالطبيعة.بم تفسّر ذلك ؟ مثّل لذلك من النّص.
4. انثر الأبيات من [البيت 08 إلى البيت 12]
5. إلــى أي غرض تنتمي القصيدة؟ و ما الهدف منه؟ علّل.
6. حـدّد النّمط الغالب معلّلا بذكر مؤشّرين له مع التّمثيل.

ثانيا: البناء اللغويّ: [06 نقاط]

1. بــم توحي المفردات الآتيــة: [النّجم - يدّعي - عطشى] ؟
2. حدّد دلالة (إلى)في البيت04 و (الفاء) في البيت08 و (الباء) في البيت12.
3. أعرب مـــا تحته خط و بيّن محل ما بين قوسين من الإعراب.
4. في البيت (11) صورة بيانيّة. حدّد نوعها و اشرحها مبيّنا أثرها البلاغي.
5. اعتمد الشاعر على الطّباق. ما دلالة توظيفه ؟ مثّل له من النّص.
6. اكتب البيت الثــاني كتابة عروضيّة ، ضع تفعيلاته و سمّ بحره.

ثالثا: التقويم النقدي: [04 نقاط]

ينتمي إيليا أبو ماضي إلى مدرسة أدبيّة مهجريّة تجديديّة .

1. عرّف بهذه المدرسة و أبرز أعلامها.
2. استخرج أربعا من خصائصها معللا وممثلا لها.
3. بيّن دور الشعر فيها.

3as.ency-education.com